

جَمْعُورُ الْعِرَاقِ
وَأَزَادَةُ الْعِلْمِ الْعَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
جَامِعَةُ الْاَنْبَارِ



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673



مَجَلَّةُ جَامِعَةِ الْاَنْبَارِ لِلْعِلْمِ الْاِنْشَائِيِّ

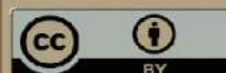
المجلد الحادي والعشرون - العدد الرابع
كانون الاول 2024

OPEN ACCESS

DOAJ



©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).





مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

**العدد الرابع المجلد الحادي والعشرون – كانون الاول ٢٠٢٤م / ١٤٤٦هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية**



جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح

www.juah.uoanbar.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

**ISSN 1995 – 8463
E-ISSN:2706-6673**

رئيس التحرير

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دها مصلح	العراق- جامعة بغداد - كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا -Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق -جامعة الموصل - كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد،
وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد...

احبتنا الباحثين حول المعمورة... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا
(مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة
والتي عن جامعة الأنبار والتي تحمل بين ثناياها ١٩ بحثاً علمياً يضم تخصصات
المجلة ولمختلف الباحثين من داخل جامعة الأنبار، وخارجها من الجامعات العراقية،
فضلاً عن بحوث أخرى لباحثين من بلدان عربية مختلفة.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة
التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من
أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا
الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى
الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم
لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من
باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثمر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير
والدعم الكبير من رئاسة جامعتنا، وعمادة كليتنا يحث الخطو بنا للوصول إلى
الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي.
لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته
للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجالات
العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث
العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية
لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها...
ومن الله التوفيق

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الإنسانية الآتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ أعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الإلكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الآتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢.٥ سم أو أكثر أعلى وأسفل وعلى جانبي الصفحة.
- يقدم الباحث خطاباً مرافقاً يفيد أن البحث أو ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة أخرى داخل العراق أو خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الأقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية أو اللغة الانكليزية ومطبوع على الآلة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على أن يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو أو APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على أن يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر إلى المجلة.
- تعبر البحوث عن آراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الآتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الإلكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد أقصى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- أدوات البحث والجداول:
- إذا استخدم الباحث استبانة أو غيرها من أدوات جمع المعلومات، فعلى الباحث أن يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، أن لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث أو ملاحقه.

- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- تقويم البحوث:
- تخضع جميع البحوث المرسلت الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- الوصول المفتوح:
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- اجور النشر:
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥.٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥.٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتائجهم العلمية مجاناً.
- المراسلات :
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة [/https://www.juah.uoanbar.edu.iq](https://www.juah.uoanbar.edu.iq)
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٢٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
١٧٤٩-١٧٦٢	مروان ايوب محمد أ.د. احمد حسين احمد	شبه الجزيرة العربية القديمة ما بين المدن والمعابد والقصور الأثرية	١
١٧٦٣-١٧٩٩	نور باسم محمد أ.د. عبد الجبار محمود شريمص	الزراعة والثروة الحيوانية في عمان من خلال كتب الرحالة والبلدانيين من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثامن الهجري	٢
١٨٠٠-١٨١٥	طالب احمد دحل أ.د. جمال فيصل حمد	الدور السياسي للحزب الشيوعي بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣	٣
١٨١٦-١٨٣٩	محمد جاسم محمد أ.د. حمد محمد نصيف	العمارة الحربية في بلاد المغرب الإسلامي من خلال كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي (٦٢٦هـ/١٢٢٩م)	٤
١٨٤٠-١٨٥٨	باسم خلف عامر أ.م.د. وائل محمد سعيد	أثر القيم الإسلامية على الجيش وضبطه العسكري الى نهاية العصر الأموي (الالتزام بأوامر النبي محمد صلى الله عليه وسلم انموذجا)	٥
١٨٥٩-١٨٨٦	ايسر علي شاكور أ.م.د. سهام جميل جاسم	وسائل الخطاب العسكري الاسلامي في عصر الرسالة	٦
١٨٨٧-١٩٠٧	احمد محمد سالم أ.م.د. نوفل حامد عبد الرحمن	مظاهر الترف في الجانب العمراني في مدينة سامراء	٧

بحوث الجغرافية

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
١٩٠٨-١٩٣٢	سبا ريكان فجر أ.د. عبد الناصر صبري شاهر	البعد الإقليمي للوظيفة التجارية في مدينة الفلوجة	٨
١٩٣٣-١٩٦٣	م.م. محمد عادل محمد أ.د. احمد فليح فياض	تحليل جيومورفولوجي لمخاطر الانهيارات الأرضية باستخدام بيانات (RS) و (GIS) في منطقة حديثة غربي العراق	٩
١٩٦٤-١٩٧٦	احمد يونس ابراهيم أ.د. اياد محمد مخلف	التغير في المستويات التعليمية لسكان قضاء الكرمة للمدة (١٩٩٧-٢٠٢١)	١٠
١٩٧٧-٢٠٠٦	م.م. ازل اسماعيل خليل أ.د. خالد اكبر عبد الله	الملائمة المناخية لزراعة محصول القطن في العراق	١١
٢٠٠٧-٢٠١٨	أ.م.د. سماح صباح علوان	التحليل الجغرافي لطرق الحج البرية في العراق وابعادها الاقتصادية	١٢
٢٠١٩-٢٠٤١	جبار سنجار عبد أ.د. بلال بردان علي	التحليل المكاني لمراكز الرعاية الصحية في ريف قضاء الحبانية	١٣



ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٤	اتجاهات تغير الانتاج النباتي في ريف قضاء الحبانية	رحمة مزهر ابراهيم أ.م.د. اسماعيل محمد خليفة	٢٠٤٢-٢٠٦٧

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٥	الرقابة الإدارية وعلاقتها بالتطوير الإداري لمديرات مدارس التعليم العام بمدينة الرياض	د. أمل بنت محمد بن عبد العزيز الورتان	٢٠٦٨-٢١١٨
١٦	الشخصية الاستباقية وعلاقتها بالتمكين الذاتي وفاعلية الذات الابداعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم	أ.م.د. عنان غازي الصايفي	٢١١٩-٢١٥١
١٧	أثر إستراتيجية التفكير التناظري في تحصيل طلاب الخامس العلمي في قواعد اللغة العربية وتفكيرهم التقويمي	م.د. ماجد لطيف عبد الرزاق	٢١٥٢-٢١٧٩
١٨	دور التدريس الإبداعي لمدرسي الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي المرحلة الإعدادية (دراسة ميدانية في مدارس الأنبار الإعدادية)	اياد يوسف رشيد د. عايدة الخطيب	٢١٨٠-٢١٩٨
١٩	مدى استخدام مدرسي الجغرافية لمهارات التفكير البصري في التدريس	بثينة محمد جاسم د. موسى خليل حنا	٢١٩٩-٢٢١٣



Tools of Islamic military discourse in the era of the Al-Rasala (The Message of the Prophet)



<https://doi.org/10.37653/juah.2024.185647>

Aysar Ali Shakir1

*Assist Prof. Dr. Suham J. Jasim2

ORCID

1University of Anbar - College of Education for Girls

2University of Anbar - College of Education for Girls

Submitted:

03/04/2023

Accepted:

23/05/2023

Published:

15/12/2024

Abstract:

Aims: The study aimed to highlight the most important tools of Islamic military rhetoric used by the Prophet Muhammad (PBUH) in confronting the enemies of Islam, including the polytheists, Jews, Christians, as well as the Persians and Romans. Islamic military rhetoric employed various direct and indirect methods, demonstrated in battlefields and wars. The study focused on the significant direct methods, such as combat and direct confrontation with enemies, siege, expulsion, truce, and inspiring morale before or during battles. The study also clarified the importance of indirect methods such as correspondence, messages, and the use of encouragement and intimidation.

Methodology: The current study adopted the historical-analytical and descriptive approach, which aimed to follow and analyze events in order to identify the key military rhetoric methods used during the Prophet's era. The study also relied on specialized historical sources and references, with a focus on accuracy in gathering and analyzing information.

Results: The study showed that the military rhetoric during the time of Prophet Muhammad (PBUH) consisted of multiple direct and indirect methods, which had a significant impact on changing the events dramatically. Direct and indirect methods military rhetoric had a significant impact in securing victories for Islam and the Muslims in the battles fought against their enemies, and expanding the borders of the Arab-Islamic state.

Keywords: Means, military discourse, the era of the message, enemies



وسائل الخطاب العسكري الاسلامي في عصر الرسالة

الباحثة ايسر علي شاكر^١ أ.م.د. سهام جميل جاسم^٢جامعة الانبار- كلية التربية للبنات^١جامعة الانبار- كلية التربية للبنات^٢المخلص:

الاهداف: هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على اهم وسائل الخطاب العسكري الاسلامي التي استخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في مواجهة اعداء الاسلام بصورة عامة من الكفار واليهود والنصارى فضلا عن اعدائهم من الفرس والروم ،اذ كان للخطاب العسكري الاسلامي وسائل متعددة مباشرة وغير مباشرة اظهرت في ميادين الحروب والمعارك فتطرقنا الى اهم الوسائل المباشرة مثل القتال والصدام المباشر مع الاعداء، الحصار، الاجلاء، المودعة، استلهاهم الههم سواء قبل المعارك او اثناها ووضحت الدراسة اهمية الوسائل الغير مباشرة مثل المكاتبات والرسال ،الترغيب والترهيب وغيرها .

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج التاريخي التحليلي والوصفي، الذي يهدف إلى رصد الأحداث وتحليلها بغية الوقوف على اهم وسائل الخطاب العسكري التي استخدمت في عصر الرسالة. من خلال الرجوع الى المصادر والمراجع التاريخية المتخصصة وتوخي الدقة للوصول الى تلك المعلومات .

النتائج: أظهرت الدراسة ان للخطاب العسكري في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، وسائل متعددة مباشرة وغير مباشرة ، وكان لها أثراً كبيراً في تغيير مسار الاحداث، وتحقيق النصر للإسلام والمسلمين في المعارك التي خاضها مع اعدائه ، وتوسيع رقعة الدولة العربية الاسلامية.

التوصيات: توصي الدراسة بضرورة التأكيد على الباحثين والمهتمين بدراسة التاريخ الاسلامي، والاهتمام بدراسة وسائل الخطابات الاسلامية المباشرة وغير المباشرة واهميتها في تغيير مجرى الاحداث في العصور الاسلامية .

الكلمات المفتاحية: وسائل ، الخطاب العسكري، عهد النبوة ، الاعداء .

المقدمة :

اتخذ الرسول (ﷺ) وسائل بخطاباته العسكرية في جميع غزواته ومعاركه ضد قوى الكفر واليهود في مكة وخارجها لمواجهةهم، والحد من نفوذهم، ونشر الدين الاسلامي في انحاء شبه الجزيرة العربية والعالم أجمع.

تضمنت الدراسة مبحثين، تناول المبحث الأول: وسائل الخطاب العسكري غير المباشر، وقد شمل (المودعة، والترهيب، واستلهاهم الههم، والإجلاء، والحصار). أما المبحث الثاني فقد تضمن

وسائل الخطاب العسكري المباشرة، وقد شمل (الاقتتال "الصدام المسلح"، والصلح، والترغيب، والمكاتبات والرسائل، والتهديد بالقتل).

ان للخطاب آداب تضيف عليه التوازن والموضوعية، لأنها ترتبط بالإسلام وما وعى له من اخلاق على المسلم ان يتجمل بها^(١)، وقد تعددت وسائل الخطاب العسكرية فمنه:

أولاً - الخطاب غير المباشر (الموادعة - التهريب - استلھام الھم - الإجلاء - الحصار)

كان للمسلمين في مكة علاقات عدائية مع المشركين واليهود، وان الاسلام كان بمثابة العدو الأكبر الذي هز مكانتهم، ليس في مكة وحدها، وانما في انحاء الدولة العربية الاسلامية، فعندما شعروا بعجزهم عن مواجهة الاسلام والمسلمين، وعندما شعر المسلمون بخطرهم اتخذوا وسائل خطابية غير مباشرة لمواجهةهم ومحاولة تقليص نفوذهم منها:

١ - الموادعة:

وهي من وسائل الخطاب العسكري غير المباشر، وتعني المصالحة، والتوادع (التصالح)^(٢). في شهر صفر في السنة الثانية من هجرة النبي (ﷺ)، خرج الرسول في أول غزوة لملاقاة بني ضمرة^(٣) من قريش، وخرج معه مائتين من اصحابه وسلم لواءهما حمزة بن عبد المطلب إلى ودان^(٤) وسميت الأبواء^(٥)، فاعترضهم سيدهم مخشي بن عمرو^(٦) بخطاباً موجهاً للرسول (ﷺ) يسأله

(١) الفيفي، أبي معاذ موسى بن يحيى، الحوار أصوله وآدابه، دار الخضير للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ١٤٢٧هـ، ١٢٧.

(٢) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ - ١٢٦٨م)، مختار الصحاح، تح: محمود خاطر بك، القاهرة، ١١٢٠م، ٧١٤.

(٣) وهم بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان منهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة. كحالة، عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، (د.م) (د.ت)، ٦٦٨/٢.

(٤) ودان: قرية جامعة في نواحي الفرع بينها وبين هرشي (٦ أميال)، وبينها وبين الأبواء نحو (٨ أميال)، وهي قريبة من الجحفة لضمرة وغفار وكنانة، قرب الأبواء، وقيل ودان: جبل طويل قرب قيد بينها وبين الجبلين، وهو أيضاً: رستاق بنواحي سمرقند. الزبيدي، محب الدين أبي الفيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي، (ت ١٢٠٥هـ - ١٧٩١م)، تاج العروس، (د.م) (د.ت)، ٣٥١/٢.

(٥) الأبواء: قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً، وقيل الأبواء: جبل على يمين آرة، ويمين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي، معجم البلدان، بيروت، ١٩٧٧م، ٧٩/١.

(٦) مخشي بن عمرو: ابن عمرو الضمري، قيل عمارة بن مخشي بن خويلد ولم يذكر أنه أسلم. المجلسي، عبد القادر

موادعة^(٧) قومه^(٨)، فكان هذا الخطاب وسيلة غير مباشرة لدرء خوض الحرب وحفاظاً على سلامة ابناء قومه.

وفي شهر ربيع الأول سنة (٥٥ هـ / ٦٢٦م)، خرج الرسول (ﷺ) مع ألف من المسلمين إلى دومة الجندل^(٩)، حيث الروم وصاحبهم اكيدر بن عبد الملك^(١٠) وهم يدينون النصرانية، وقد كانوا يقطعون الطريق على كل من يمر بها، واستعان الرسول بدليل من بني عُذرة^(١١) يُدعى مذكور لمعرفة الطريق، فيسير ليلاً ويكمن بالنهار، خوفاً من معاتبة الروم له وللحفاظ على أرواح المسلمين فغنم من الغنم والماشية الكثير، وعند بلوغ أهلها الخبر هرب من هرب فيها، فدخلها الرسول ولم يجد أحد فيها، ورجع إلى المدينة بعد أن قام بها عدة أيام، وفيها وادع عُيينة بن حصن الفزاري الرسول على أرض تغلمان^(١٢)، وما والاها ليرعى فيها، وكانت بلاده يابسة لا ينبت فيها زرع ولا يسقط عليها مطر^(١٣).

محمد سالم الشنقيطي المالكي (ت ١٣٣٧هـ)، نزهة الأفكار في شرح قرة الأبصار، تح: جماعة من ذوي المؤلف، نواكشوط، ٢٠٠١م، ١/١٩٣.

(٧) وتغني المصالحة، والتوادع (التصالح). الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ - ١٢٦٨م)، مختار الصحاح، تح: محمود خاطر بك، القاهرة، ١١٢٠م، ٧١٤.

(٨) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ٣٤٨ - ٣٤٩؛ ابن عبد البر، الحافظ يوسف النمري (ت ٤٦٣هـ - ١٠٤٣م)، الدرر في اختصار المغازي والسير، تح: شوقي ضيف، القاهرة، ١٩٦٦م، ١٠٣؛ ابن هشام، أبو محمد، عبد الملك ابن هشام بن أيوب الجميري (ت ٢١٨هـ - ٨٣٣م)، السيرة النبوية لابن هشام، تح: مصطفى الأبياري، ٢/٢٤١؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ١٩.

(٩) دومة الجندل: بضم الدال، ما بين برك الغماد ومكة، وقيل هي ما بين الحجاز والشام، ودومة حصن منبع ومقل ربه عمارة وتتصل به عين التمر، وهي على عشر مراحل والمرحلة = ٤٤.٥٢٠ كم من المدينة. البكري، معجم ما استعجم، ٥٦٤/٢؛ الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ - ١٤٩٥م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط ١ و ط ٢، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٥ و ١٩٨٤م، ٢٤٥.

(١٠) أكيدر بن عبد الملك: بن عبد الجن بن أعيا بن الحارث بن معاوية بن خلاوة بن أبامة بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون. ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ١/٣٧٨.

(١١) بني عُذرة: الفرع الاول هم بطن من كلب من قضاة القحطانية، وهم بنو عُذرة بن زيد اللات، الفرع الثاني من قضاة من القحطانية وهم بنو عُذرة بن سعد هذيل بن زيد. أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، (ت ٨٢١هـ - ١٥٠٢م)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تح: إبراهيم الأبياري، ط ٢، بيروت، ١٩٨٠م، ٣٥٩.

(١٢) بالفتح ثم السكون، وفتح اللام، وهو موضع فيه شعر كثير. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/٣٥.

(١٣) الزهري، الطبقات الكبرى، ٢/٢٨٠ - ٢٨١؛ المسعودي، التنبيه والاشراف، ٢٣١؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، بيروت، ٢٠١٢م، ٢/٦٥.



٢ - التهريب

التهريب لغةً: التخويف ويقال رَهَبَ الشيء أي خافَهُ^(١٤). أما اصطلاحاً فيعني: ما يحذر من عدم الاستجابة أو رفض الحق أو عدم الثبات عليه بعد قبوله^(١٥)، أو تهديد بعقوبة على احتياج نهى الله عنه، أو التهاون بإداء فريضة أمر الله بها^(١٦).

وجاءت وسيلة التهريب في غزوته عليه الصلاة والسلام في نفس السنة المسماة غزوة بدر الأولى، وقد خرج الرسول (ﷺ) مع سبعين رجلاً لوائي يدعى سفوان^(١٧)، لتهريب كرز بن جابر الفهري^(١٨) ومن معه، ممن يهجمون على مراعي المدينة، ويسرقون بعض من مواشيها، وما إن وصل سفوان القرية من بدر، رجع عائداً للمدينة، ولم يلق كرزاً ولا أصحابه^(١٩)، وهذه الغزوة هي خطاب غير مباشر لإخافة اعداءهم من قريش ولإثبات قوة المسلمين، ومقدرتهم للحفاظ على أمن المدينة.

وفي محرم من السنة (٣٣ هـ / ٦٢٤م) سار الرسول (ﷺ) بأربعمئة وخمسين رجلاً من المسلمين، ووصلوا ذي القصة^(٢٠)، لبث الذعر والخوف بين صفوف المشركين الذين تجمعوا لمواجهة المسلمين، وهم من بني ثعلبة من ذبيان، وبني محارب، وما إن سمعوا بقدوم الرسول، ولوا هاربين إلى الجبال، وتفرقوا، وعاد الرسول (ﷺ) ومن معه^(٢١).

وفي نفس السنة من الشهر نفسه قاد الرسول (ﷺ) حملة عسكرية كبيرة، ممن أرادوا مباغطة جيش المسلمين في المدينة، فجهز رسول الله (ﷺ) جيشاً تعداده أربعمئة وخمسين مقاتلاً لمواجهة جيشهم

(١٤) الفراهيدي، العين، ٤/٤٧.

(١٥) زيدان، عبد الكريم، أصول الدعوة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥م، ٦٧٠.

(١٦) العاني، زياد، أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد، ١٩٩٥م، ٢١٢.

(١٧) سفوان: ماء على قدر مرحلة من باب المريد بالبصرة وبه ماء كثير الساقى أي التراب. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/٢٢٥.

(١٨) كرز بن جابر الفهري: بن حسيل يقال حسل بن الألب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي، أسلم بعد الهجرة وقد أغار على صرح المدينة، وخرج رسول الله (ﷺ) في طلبه حتى بلغ وادي سفوان. ابن الأثير، أسد الغابة، ٤/٤٤٣.

(١٩) الزهري، الطبقات الكبرى، ٢/٢٥٣؛ المسعودي، التنبيه والاشراف، ٢١٨؛ المباركفوري، الرحيق المختوم ٢٣٤؛ بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ٢٠.

(٢٠) ذو القصة: بفتح القاف وتشديد الصاد، موضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً وهو طريق الرندة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/٣٦٦.

(٢١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٢/٣٤؛ الزهري، الطبقات الكبرى، ٢/٢٦٦.

وردعهم، وأسر عدداً منهم وأستعانة بدليل منهم للجيش الاسلامي على أرضهم، بعد أن دعاه للإسلام واسلم^(٢٢).

وما أن وصل جيش المسلمين الى مكان تجمعهم عن ماء (ذي أمر)، كانوا قد تفرقوا هرباً من جيش المسلمين، وبقي شهر صفر بأكمله، ليشعرهم بقوة الجيش الاسلامي ورهبتهم منه^(٢٣). وفي نفس السنة في شهر ربيع الأول، خرج رسول الله لغزو قريش، فوصل بحران^(٢٤)، ولم يلق احداً لتفرقهم بعد سماع تقدم الرسول (ﷺ) بجيشه، وبقي فيها ربيع الآخرة وجمادي الأولى^(٢٥)، وقيل بقي فيها عشرة أيام^(٢٦)، ليبعث الرهبة والخوف في نفوسهم، وليثبت لهم قوة الاسلام والمسلمين. وفي نفس السنة (٣هـ / ٦٢٤م)، ورغم خسارة المسلمين في معركة أحد، فكر الرسول بجمع جيش المسلمين في المدينة لمطاردة جيش المشركين، خوفاً من مباغطة ابو سفيان وجيشه لجيش الرسول في محاولة للقضاء عليهم، فطلب الرسول ممن شهدوا معركة احد بالرغم من الجرح الذي سببه خسارتهم في احد، فاستجابوا لذلك، وقالوا: سمعاً وطاعة، وساروا، فوصلوا حمراء الأسد^(٢٧)، وهي مدينة تقع على بعد ثمانية أميال من المدينة، وفي مسيره اقبل معبد الخزاعي^(٢٨) الى الرسول (ﷺ) وقد أسلم، فأشار على الرسول (ﷺ) فقال له: "يا محمد؛ والله لقد عز علينا ما أصابك في أصحابك"، وعند خروجه من الرسول، مر بأبي سفيان وأصحابه من قريش وكانوا قد نزلوا بالروحاء^(٢٩)، ليباغتوا الرسول واصحابه للقضاء عليه، فنصحهُ بالرجوع من حيث أتوا، وان الرسول

(٢٢) المباركفوري، الرحيق المختوم، ٢٨٥.

(٢٣) ابن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي والسير، ١٤٨؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ٣٢١؛ المسعودي، التنبيه والأشرف، ٢٢٦؛ بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ٢٦.

(٢٤) بحران: هو معدن بالحجاز مذكور في رسم الفرع حدثت فيه غزوة من غزوات الرسول (ﷺ) لم يكن فيها قتال، وهي احدى عشرة. البكري، معجم مستعجم، ٢٢٨/١.

(٢٥) ابن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي والسير، ١٤٩؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ٣٢٢؛ المباركفوري، الرحيق المختوم، ٢٨٩؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ٥٠/٣؛ الواقدي، المغازي، ١٩٥.

(٢٦) المسعودي، الاشرف والتنبيه، ٢٢٦؛ الزهري، الطبقات الكبرى، ٢٦/٢.

(٢٧) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٥٢/٢.

(٢٨) معبد الخزاعي: هو معبد بن أبي معبد الخزاعين وكان ممن بقي مع المثنى بن حارثة لما توجه خالد بن الوليد إلى الشام وكان صحابي وهو الذي ثبط أبي سفيان عن الرجوع إلى أحد ليستأصل المسلمين بزعمه، وهو ليس أبناً ام معبد. ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ١٣٣/٦.

(٢٩) الروحاء: قرية جامعة لمزينة على ليلتين من المدينة، بينهما أحد وأربعون ميلاً وسميت بذلك لكثرة أرواحها الحميري، الروض المعطار، ص ٢٧٧.

(ﷺ) خرج لمواجهتهم بجيش كبير، جمعه ممن شهد احد ليثأروا لخسارتهم فيها، وقد دب الهلع والرعب بين صفوف جيش المشركين، فأسرع بالانسحاب إلى مكة^(٣٠).

وقد استخدم أبو سفيان وسيلة جديدة تمثلت بالحرب النفسية ضد الجيش الاسلامي، فطلب جماعة من قبيلة عبد القيس ممن يريدون المدينة أن يبلغوا رسالة أبي سفيان للرسول (ﷺ) وأصحابه في قتل محمد (ﷺ) وأصحابه، فأبلغ ذلك للرسول (ﷺ)، فبقي في حمراء الأسد أربعة أيام قبل رجوعه للمدينة^(٣١)، وهو بذلك ثبت لأبي سفيان وأصحابه قوة جيش المسلمين واصرارهم على النصر^(٣٢).

٣ - استنفار وإستلهاهم الهمم

وقد جاء الخطاب العسكري بصيغة جديدة تمثلت بإستلهاهم رسول الله (ﷺ) هم أصحابه في غزوة بني النضير عندما وصل خبر خي إلى رسول الله (ﷺ) كبر وكبر اصحابه معه، وتهيؤا لمحاربة بني النضير، فجهز جيشاً وحمل لواءه علي بن أبي طالب (ﷺ)، وفور وصوله اليهم، التجأوا لحصونهم، وأخذوا يقذفون النبي وأصحابه بالنبل والحجارة، وان ابن أبي وبني فريضة قد تخلوا عن مساندتهم لهم، ويتحصنوا بالنخيل والبساتين فأمر الرسول بقطع النخيل واحراقها، فأعلنوا استسلامهم وإلقاء السلاح، بعد ان فرض النبي (ﷺ) الحصار عليهم ستة ليالي^(٣٣)، ومنهم من قال خمسة عشر ليلة، وطلبوا من الرسول (ﷺ) الأمان والصلح ليخرجوا بأنفسهم ونسائهم واولادهم وما تحمل الأبل إلا السلاح، فقاموا بهدم بيوتهم ليأخذوا الأبواب والشبابيك، وخرجوا إلى الشام، وأسلم بعضهم، فغنم الرسول أموالهم وسلاحهم وكانت خالصة للرسول (ﷺ)^(٣٤).

وفي غزوة بدر سنة (٢ هـ / ٦٢٣ م) استخدم الرسول (ﷺ) وسيلة استلهاهم الهمم عندما أرسل أبو سفيان ضمزمة بن عمرو إلى قريش ليخبرهم عن نية رسول الله (ﷺ) للإغارة على القافلة، وأمرهم أن يتجهزوا ويخرجوا لحماية القافلة، والتصدي لجيش المسلمين، فجمعت قريش جيشاً تعداده ألف رجل^(٣٥)، وأخذ الرسول (ﷺ) ليستلهم همم المهاجرين والأنصار بقوله "هذه عير قريش فيها

(٣٠) الطبري، ابي جعفر محمد بن حريز (ت ٣١٠ هـ - ٩٣١ م)، تاريخ الأمم والملوك، تح: أبو الفضل ابراهيم، ٥٣٦/٢، وابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٥٢/٢؛ المباركفوري، الرحيق المختوم، ٣٣٨؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ٣٤٨/٢-١؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ٣١.

(٣١) ابن اسحاق، السيرة النبوية، ٣٤١/٢-١؛ المباركفوري، الرحيق المختوم، ٣٣٩؛ الزهري، الطبقات الكبرى، ٢٤/٢.

(٣٢) المباركفوري، الرحيق المختوم، ٣٤٠؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ٣٤٩.

(٣٣) السهيلي، ابو زيد عبد الرحمن بن عبدالله بن احمد بن ابي الحسن (ت ٥١٨ هـ - ١١٨٥ م)، الروض الآنف، تح: عبد الرحمن الوكيل، ٢١٠/٦.

(٣٤) السهيلي، الروض الآنف، ٢١٠/٦؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣٢/٢، طقوش، محمد سهيل، التاريخ الاسلامي، ٥، دار النفائس، بيروت، ٢٠١١ م، ٥٨؛ المسعودي، التنبيه والاشراف، ٢٣٢؛ المباركفوري، الرحيق المختوم، ٣٥٢.

(٣٥) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣٠/٢؛ الزهري، الطبقات الكبرى، ٢٥٥/٢؛ يُنظر الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٢٦٠/٢-٢٧٠؛ ال عابد، حديث القرآن الكريم عن غزوات الرسول (ﷺ)، ٤٦/١؛ ابن حزم، أبي محمد علي بن احمد بن

أموالهم فأخرجوا اليها لعل الله يفلكموها^(٣٦) أي تغنموها، واستشار اصحابه للخروج، فقالوا: والذي بعثك بالحق، لو سرت بنا إلى برك الغماد^(٣٧) لسرنا معك حتى تنتهي إليه.

وكانت وسيلة الترغيب واستلهم الهمم حاضرة استخدمها الرسول (ﷺ) في حث المقاتلة على خوض المعركة، عندما حثهم على الجهاد، ووعدهم بالجنة ونعيمها بقوله (ﷺ): "قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض، فسأله عمرو بن الحمام الأنصاري^(٣٨) عن قوله (ﷺ) فبشره بأنه من أهل الجنة، كان ذلك دافعاً لخوض المعركة بقوة ايمان، فقاتل حتى استشهد.

وبالإضافة إلى وسيلة الترهيب كانت الوسيلة التي استخدمها الرسول عند خوض المعركة ليحذر بها المقاتلين ومن الفرار من المعركة والرجوع عن قرار الزحف للقتال بقوله للصحابه: "والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجلاً فيقتل صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر إلا دخله الله الجنة"^(٣٩).

فتح خيبر:

موضع شهير، يبعد عن المدينة ثمانية برد من جهة الشام، بها سبعة حصون لليهود، حولها مزارع ونخل، وكان اليهود يسمونها الحصن^(٤٠)، بعد رجوع الرسول (ﷺ) من الحديبية في ذي الحجة من السنة (٦٢٨هـ/٦٢٨م)^(٤١) خرج الرسول (ﷺ) لغزو خيبر التي أصبحت تشكل خطراً على المسلمين، فكانت تجمع بين من أجلاهم الرسول (ﷺ) من يهود بني النضير وبني قريظة وبني قينقاع مع نسائهم وأولادهم وأموالهم، وهم من اضمروا الحقد على الرسول (ﷺ) وحاولوا التخلص منه والقضاء على دولته، وكانت البداية عندما تجمعوا وتحزبوا مع قريش في معركة الخندق (الاحزاب)^(٤٢)، منجزاً بذلك وعد الله بالفتح وأموال.

سعيد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ - ١٠٧٧م)، جوامع السيرة النبوية، تح: عبد الكريم سامي الجندي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢م، ٦٣.

(٣٦) ابن كثير، السيرة النبوية، ٣٨١/٢؛ المباركفوري، الرحيق المختوم، ٢٤٠؛ ال عابد، حديث القرآن الكريم عن غزوات الرسول (ﷺ)، ٤٣/١؛ أبو شهبه، محمد بن محمد (ت ١٤٠٣هـ)، السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة، ط٢، دار القلم، بيروت، ١٩٩٢م، ١٢٣/٢.

(٣٧) هو موضع وراء مكة، بخمس ليالٍ مما يلي البحر، ويقال بلد في أقصى حجر باليمن. ابن المعطار، مراصد الاطلاع على اسما الأمكنة والبقاع، ١٨٧/١؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ٢٦٦/٢.

(٣٨) ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تاريخ الصحابة، ٣١/٣؛ أبو شهبه، السيرة النبوية، ١٤٣/٢.

(٣٩) ابن هشام، السيرة النبوية، ٢٧٠/٢؛ باشميل، موسوعة الغزوات الكبرى، ط٣، دار الفضيلة، السعودية، ٢٠٠٦م، ١٣٥/١.

(٤٠) عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع، ٤٩٤/١؛ البوطي، فقه السيرة النبوية، ٣٥٨.

(٤١) ابن الجوزي، المنتظم، ٢٩٣/٣؛ الطبري، تاريخ الامم والملوك، ١٣٥/٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ١٨١/٤، ابن الجوزي، شذور العقود في تاريخ اليهود، ٨٦.

(٤٢) العمري، السيرة النبوية الصحيحة، ٣١٩/١؛ مجموعة المتخصصين، نصره النعيم، ٣٤٩/١.



سار الرسول (ﷺ) بجيشه ليلاً، وأخذوا يكبرون بصوت مرتفع، ويدعون الله النصر، فسلك الرسول (ﷺ) في طريقه الصهباء - موضع قريب من خيبر^(٤٣). ووصل خيبر وبات فيها هو وأصحابه، وما أن طلعت الشمس وخرج اليهود لمزاولة أعمالهم في الزراعة بالآلات الخاصة بها، وأخرجوا مواشيهم، فوجدوا أن جيش المسلمين قد دخلوا ديارهم، فصرخوا وقالوا: "مجد والله، محمد والخميس، فترجعوا خائفين إلى حصونهم متحصنين فيها، فقال الرسول (ﷺ): "الله اكبر، خربت خيبر، أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين"^(٤٤).

٤ - الإجماع

بالفتح، والمدد: الأمر الجلي، والإجماع: الخروج من البلد، والإخراج منه^(٤٥). وفي السنة (٢ هـ / ٦٢٣ م)، غزا الرسول (ﷺ) بني قينقاع ومعه عشرون رجلاً من المهاجرين، وكانت بنو قينقاع هم من اشجع اليهود، ويسكنون في المدينة، ويعملون في صياغة الذهب وفي الحدادة، وكان عدد المقاتلين سبعمائة مقاتل والعديد من آلات الحرب^(٤٦). كان يهود بني قينقاع يثيرون الفتن في المدينة ويثبون الدعاية الكاذبة بين المسلمين لإضعاف إيمانهم، وعمد الرسول لجمعهم ووعظهم ودعاهم للهداية وترك الظلم والبغي وحذرهم من هذه الأفعال، ان هم استمروا عليها^(٤٧)، فروى ابن عباس (رضي الله عنه) قال: "ان الرسول لما أصاب قريش يوم بدر، وقدم المدينة، جمع اليهود في سوق بني قينقاع، وقال: "يا معشر يهود! اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما أصاب قريشاً، قالوا: يا محمد لا يغرنك من نفسك انك قتلت نفعاً من قريش، كانوا اعماراً لا يعرفون القتال، وانك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس، وانك لم تلق مثلاً"^(٤٨).

(٤٣) العازمي، موسى بن راشد، اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون (ﷺ)، تح: خالد بن علي المشيقي، ط١، دار الضمعي للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠١٣م، ٤٠١/١.

(٤٤) البخاري، صحيح البخاري، ٣٦٦/٥؛ البغوي، الحسين بن مسعود بن محمود بن الفراء، (ت ٥١٦ هـ - ١١٣٧ م)، شرح السنة، تح: شعب الأرناؤوط، ٥٩/١١؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ٤٧١/٢. البوطي، فقه السيرة النبوية، ٣٥٨. صحيح البخاري، ٣٦٤/٥، رقم الحديث ٤١٩٥؛ الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ١٤٩.

(٤٥) الرازي، مختار الصحاح، ٦٠.

(٤٦) الزهري، الطبقات الكبرى، ٢٦٣/٢؛ المباركفوري، الرحيق المختوم، ٢٨١؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ٣٢٣/١. (٤٧) ابن قيم الجوزية، شمس الدين ابي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي (ت ٥١ هـ - ١٣٢ م)، زاد المعاد في هدي خير العباد، تح: شعيب الانثوط - عبد القادر الانثوط، ط٣، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٨م، ١١٥/٣؛ بن حميد، صالح بن عبدالله وعبد الرحمن بن محمد ملح، موسوعة نضرة النعيم في اخلاق الرسول الكريم (ﷺ)، ٢٦٦/١.

(٤٨) الكتبي، عيون التواريخ، ١٤٠/١؛ العمري، اكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة، ط٦، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ١٩٩٤م، ٢٩٩/١.

وان بني قينقاع لم يلتزموا بالمعاهدة التي ابرموها مع الرسول (ﷺ)، وكانوا قد وادعوا رسول الله (ﷺ) من قبل على اموالهم وانفسهم، ولم يوفوا بالتزاماتهم التي حددتها المعاهدة، بأن يبقوا تحت قيادته، وهذا ما أكدّه جوابهم على الرسول (ﷺ) في تحذيره اياهم^(٤٩).

فسار الرسول بجيش من المهاجرين والانصار، وحمل لواء المسلمين حمزة بن عبد المطلب، وبعد وصوله، وجد اليهود قد تحصنوا في حصونهم، خوفاً ورهبة من رسول الله (ﷺ)، فحضر الحصار عليهم خمسة عشر ليلة^(٥٠) فأربكوا وتحبروا، واعلنوا نزولهم لحكم رسول الله (ﷺ)، بعد اخذ اموالهم ونسائهم وذرايرهم. فأمر النبي بربطهم؛ ليقتلهم، فأراد عبدالله بن أبي بن سلول^(٥١) حليفهم من قريش ان يفك أسرهم، فجاء للرسول (ﷺ) وقال له: "يا محمد، احسن موالي خلفاء الخرج فاعرض النبي عن طلبه، وما زال يلح عليه حتى اجابه ذلك^(٥٢).

فأمر الرسول (ﷺ) بإجلائهم من المدينة وولى ذلك لعبادة بن الصامت، واخرجهم الى اذرع^(٥٣) من أرض الشام، فلم يلبثوا فيها الا قليلاً لهلاك أكثرهم، وكانت بيوتهم في أطراف المدينة، فغنم الرسول (ﷺ) أموالهم، وأخذ منها الخمس من محمد بن مسلمة الأنصاري الذي تولى جمعها، كما اخذ ثلاث قسي ودرعين وثلاثة أسياف، وثلاثة رماح، ووجد سلاحاً كثيراً، وآلة صياغة، وكانت منها الصغدية وأخرى فضية من الغنائم التي غنمها المسلمون^(٥٤).

٥ - الحصار

غزا الرسول (ﷺ) بنو قريضة في ذي القعدة من سنة (٥٥ هـ / ٦٢٦م)^(٥٥)، فبعد ان فرق الله الأحزاب وردهم في نحورهم ما رجع الرسول وأصحابه إلى المدينة، جاءه جبريل وامره بأن يحمل

(٤٩) بن حميد، موسوعة نضرة النعيم في اخلاق الرسول الكريم (ﷺ)، ٢٦٩/١.

(٥٠) ابن هشام، السيرة، ٥٥/٣؛ الواقدي، المغازي، ١؛ ابن سيد الفاس، عيون الأثر، ٢٩٤/١؛ العمري، السيرة النبوية الصحيحة، ٣٠١/١.

(٥١) عبدالله بن أبي بن سلول: يكنى أبا الحباب وهو رأس المنافقين، تولى كبر الإفك في عائشة وأبنة عبدالله من فضلاء الصحابة ومن أشرف الخرج، اجتمعوا على ان يتوجه ويسندوا أمرهم إليه قبل بعثة الرسول (ﷺ)، أسلم ولم يخلص في الإسلام وأضمر النفاق حسداً وبغياً. ابن عبد البر، الاستيعاب، ٩٤٠/٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٥٣/٢.

(٥٢) ابن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي والسير، ١٤٩؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ٣٢٣/١؛ الزهري، الطبقات الكبرى، ٢٦٣/٢؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ٦/٣؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ٢٦.

(٥٣) أذرع: هي بلد في طرف الشام وتجاور أرض البلقاء. ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ٤٧/١.

(٥٤) ابن قيم الجوزية، زاد المعاد في هدي خير العباد، ١١٥/٣؛ المباركفوري، الرحيق المختوم، ٢٨٣؛ الزهري، الطبقات الكبرى، ٢٦٤/٢؛ النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب، نهاية الادب في فنون الأدب، القاهرة، ١٩٥٥، ٧٠/١.

(٥٥) ابن العماد، شهاب الدين أبي الفلاح، عبد الحي بن احمد بن محمد العكري، الحنبلي الدمشقي (ت ١٠٨٩ هـ -

السلح ولا يضعه حتى يهدم حصون بني قريضة^(٥٦)، قائلاً له "أقد وضعت السلح؟ لا؛ والله ما وضعت الملائكة السلح بعد، اخرج لبني قريضة وقاتلهم، فاني سائر امامك فمززلز بهم حصونهم" وقد نقضوا عهدهم وخانوا ميثاقهم مع رسول الله ولم ينصروه، واستجابوا لطلب حيي بن اخطب رئيس بني النضير، فقد رأى في نصرتهم لمحمد (ﷺ) قوة الإسلام والمسلمين^(٥٧).

خرج الرسول (ﷺ) بثلاثة الاف من المهاجرين والأنصار، وثلاثون فرساً، فوصلوا بني قريظة، فنزلوا حصونهم، وفرض الحصار لمدة خمس وعشرين ليلةً، ولما اشتد حصارهم، وافقوا على ان يرضوا بحكم محمد (ﷺ)، وطلبوا مبعوثاً ليستشيره في حكم الرسول (ﷺ)، فأرسل الرسول (ﷺ) أبا لبابة^(٥٨)، حليفهم في السابق واولاده وأمواله لديهم، فأشار عليهم بالذبح، فنزلوا على حكم الرسول (ﷺ)^(٥٩)، وقد حكم فيهم ان تقتل رجالهم، وتسبى ذراريهم، وتقسم اموالهم بين المهاجرين، وجمعت الغنائم واخرج الرسول (ﷺ) الخمس من المتاع والسبي^(٦٠).

ثانياً - الخطاب المباشر (الاقتتال - الترغيب - الصلح - المكاتبات - التهديد بالقتل)

- وسيلة (الاقتتال) أي المواجهة المباشرة بين الطرفين:

قتل الشيء خبراً، قال تعالى "وما قتلوه يقيناً" أي لم يحيطوا به علماً، ويقال تقاتل (القوم)، والمقاتلة، بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال^(٦١).

معركة بدر

في السنة (٢٣/هـ - ٦٢٣م)، عندما وصل للرسول (ﷺ) خبر خروج قافلة تجارية لقريش قادمة من الشام تحمل اموالاً كثيرة، يقودها أبو سفيان ومعه ثلاثة وأربعين رجلاً، ارسل الرسول (ﷺ) عدي

١٢١٠م)، شذرات الذهب، تح: عبد القادر الارناؤوط ومحمود الارناؤوط، ط١، دار ابن كثير، بيروت، ١٩٨٦م، ١٢٢/١.

(٥٦) الكاند هلوي، محمد يوسف (ت ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م)، حياة الصحابة، تح: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٩م، ١/٤٧٤؛ الزهري، الطبقات الكبرى، ٢/٢٨٧؛ المباركفوري، الرحيق المختوم، ٣٧٤.

(٥٧) النجار، محمد الطيب (ت ١٤١١هـ)، القول المبين في سيرة سيد المرسلين، ٢٧٥.

(٥٨) أبا لبابة: بن عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أمية الأنصاري، وأسمه بشير، وقيل رفاعه وكان من سادة الصحابة، توفي في خلافة عثمان، وقيل في خلافة علي، وقيل في خلافة معاوية، أحد النقباء في العقبة. ابن عبد البر، الاستيعاب، ٤/٨٢-٨٣؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٥/٢٠٧؛ الذهبي، سيرة اعلام النبلاء، ٢/٣٦٣.

(٥٩) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٢/٧٠؛ ابن اسحق، السيرة النبوية، ١/٤١١؛ ابن الجوزي، ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ - ١٢١٨م)، تاريخ الملوك والأمم، تح: محمد عبد القادر عطا - مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م، ٣/٢٣٩.

(٦٠) ابن اسحاق، السيرة النبوية، ١/٤١٨؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٢/٥٩١ - ٥٩٢؛ ابن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي والسير، ٢٠٧.

(٦١) الرازي، مختار الصحاح، ١/٢١٨.



بن ابي الزغباء وبسبسة بن عمرو^(٦٢)، ليأتوه بأخبار من تلك القافلة، فأراد الرسول الاستحواذ على تلك الأموال لأنها أخذت من مهاجرين أهل مكة ظلماً^(٦٣).

وأراد الرسول رأي الأنصار في ذلك، فأجابه سعد بن معاذ: "قامض يا بني الله لما اردت....." فخرج الرسول ومعه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً أغلبهم من الأنصار، ومئة من المهاجرين، فساروا حتى وصلوا لماء بدر، فقام بتنظيم الجيش والاستعداد للمعركة، وفي نفس الوقت كانت قريش قد تحركت نحو بدر، والتقى الطرفان عندها واقتتلوا اقتتالاً شديداً بعد ان أمد الله المسلمين مدداً من الملائكة قاتلت معهم ونصرهم الله نصراً عزيزاً وغنموا غنائم كثيرة، واستشهد من المسلمين أربعة عشر في حين قتل من قريش سبعين رجلاً وأسر سبعين آخرين^(٦٤).

غزوة مؤتة:

مؤتة هي قرية من قرى البلقاء في حدود الشام^(٦٥)، ففي جمادى الأول من السنة (٨ هـ / ٦٢٩م)، أرسل النبي محمد (ﷺ) الحارث بن عمير الأزدي^(٦٦) إلى ملك بصرى بكتاب يدعو فيه إلى الاسلام، وما أن وصل الحارث أرض مؤتة حتى اعترضه عامل الروم على البلقاء يومئذ، فقيده وقتله^(٦٧).

وعندما سمع النبي محمد (ﷺ) بذلك، جاء الرد العسكري فجهز جيشاً كبيراً بلغ عدده ثلاثة ألف مقاتل، وقد جعل الامارة للجيش يزيد بن الحارث^(٦٨)، وان قتل ممن بعده جعفر بن أبي طالب وان

(٦٢) ابن سعد، الطبقات، ٢/٢٤؛ النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف الخرامي (ت ٦٧٦ هـ - ١٢٧٧م)، شرح مسلم، ١٣/٤٤؛ ابن الأثير، اسد الغابة في معركة الصحابة، ١، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠١٢م، ١١٠.
(٦٣) آل عايد، أبو بدر محمد بن بكر، حديث القرآن الكريم عن غزوات الرسول (ﷺ)، ط١، دار الغرب الاسلامي، تونس، ١٩٩٤م، ١/٤٣-٤٤؛ الزهري، الطبقات الكبرى، ٢/٢٥٥؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ٢/٢٦٩.
(٦٤) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٢/٣٠؛ ابن حزم، السيرة النبوية، ٦٦؛ ابو شهبة، السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة، ٢/١٢٤.

(٦٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/٢٢٠؛ البوطي، فقه السيرة النبوية، ٣٧٩.
(٦٦) الحارث بن عمير الأزدي: أحد بني لهب، بعثه رسول الله (ﷺ) بكتاب إلى الشام لملك الروم، فأوثقه رباطاً شريحيل بن عمرو الغساني وضرب عنقه. ابن عبد البر، الاستيعاب، ١/٢٩٨.
(٦٧) الزهري، الطبقات الكبرى، ٢/٣١٤؛ المباركفوري، الرحيق المختوم، ٣٩٤؛ ابن قيم الجوزية، زاد المعاد، ١/٤١٤؛ قلعة جي، قراءة جديدة للسيرة النبوية، ٣٢٨؛ النووي، السيرة النبوية، ٣٢٣؛ الديار بكري، تاريخ الخميس، ٢/٤٥٧؛ الملاح، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، ٢٦٩.

(٦٨) يزيد بن الحارث: بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الحارث بن الخزرج، ويرف بابن فسم الأوصاري الخزرجي، أستشهد ببدر، وألقى تمرات في يده، وقاتل حتى قتل. ابن حر العسقلاني، الإصابة، ٥١١/٦.

استشهد فالراية لعبد الله بن رواحة^(٦٩)، في حين كانت أعداد الروم بقيادة هرقل ألفاً وانضم إليهم من لخم^(٧٠) وجذام^(٧١) وغيرها، والتقى الجيشان عند مؤتة واشتبك الطرفان وأقتتلوا قتالاً شديداً أُستشهد على إثره زيد بن حارثة وأخذ عنه اللواء جعفر بن أبي طالب وقد استشهد^(٧٢). وأخذ عنه الراية عبدالله بن رواحة وقاتل حتى قتل^(٧٣)، وأخذ الراية بعدهم خالد بن الوليد بعدما اختاروه من بين جيش المسلمين، وقاتل معهم قتالاً عنيفاً^(٧٤).

وكتب الله النصر للمسلمين وهزم الروم^(٧٥)، وقد أخذ المسلمون غنائم وأمتعة للروم، وكان من بينها خاتم وهبه الرسول (ﷺ) لرجلٍ قتل صاحبه^(٧٦).

٢- الهدنة (الصلح) - صلح الحديبية

في سنة (٦٢٧هـ / ٦٢٧م) من شهر ذي القعدة، خرج الرسول إلى مكة لأداء العمرة^(٧٧) في الحديبية^(٧٨) لرؤيا رآها في منامه، وأخبر بها أصحابه في

(٦٩) عبد الله بن رواحة: بن ثعلبة بن عمرو بن أمرو القيس الأكبر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، يُكنى أبا محمد، أحد النقباء، شهد بدرًا وأحد والخندق والحديبية إلا الفتح، وقتل يوم مؤتة شهيداً. ابن عبد البر، الاستيعاب، ٨٩٨/٣.

(٧٠) لخم: هي قبائل كانت قبل الاسلام تقطن الأراضي الواقعة شمال شبه الجزيرة في الشام وفلسطين والعراق، وقد دخلت مصر مع جيش الفتح، وكانت كثيرة العدد، وكانوا يتحركون اعتماداً على كثرتهم وقوتهم. كحالة، موسوعة قبائل العرب، ١٢٤/٢.

(٧١) جذام: هي عصابة من البدو يحتلون الصحاري الواقعة بين الحجاز والشام ومصر، وكانوا يرتزقون من إرشاد القوافل في الطرق التجارية التي تربط جزيرة العرب والشام ومصر، وادى اختلاطهم بالشام ومصر إلى انتشار الأفكار المسيحية بينهم منذ زمن مبكر. كحالة، موسوعة قبائل العرب، ١٣٠/٢.

(٧٢) البخاري، صحيح البخاري، باب غزوة مؤتة من أرض الشام، ٦١١/٢؛ الزهري، الطبقات الكبرى، ٣١٤؛ الندوي، السيرة النبوية، ٣٢٥؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ٤٦٤/٣؛ أبو الفداء، المختصر في تاريخ البشر، ١٤٢/١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٨٠٧/٢.

(٧٣) ابن هشام، السيرة النبوية، ٣٧٩/٢؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ٥٠٧/٢.

(٧٤) المقرئ، تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ - ١٤٤٢م)، امتاع الاسماع، تح: محمود محمد شاكر، القاهرة، ١٩٤١م، ٣٤٨-٣٤٩؛ الزهري، الطبقات الكبرى، ٣١٤/٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٢٥/٣؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ٥٠٨/٢؛ الديار بكري، تاريخ الخميس، ٤٦١/٢؛ مجموعة مؤلفين، نضرة النعيم، ٣٦٠/١.

(٧٥) البخاري، المغازي، ١٠٣/٥؛ ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ٥١٥/٧.

(٧٦) الواقدي، المغازي، ٧٦٨/٢؛ البيهقي، دلائل النبوة، ٣٧٣/٤.

(٧٧) ابن عبد البر، الدرر في اختصار السير، ٢٢٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ١٦٤/٤؛ ابن الجوزي، شذور العقود، ٨٥.

(٧٨) الحديبية: قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر عند مسجد الشجرة التي بُوع الرسول تحتها، بينها وبين مكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٦٥/٢.

المدينة^(٧٩)، في الوقت الذي كانت قريش تزعم بأن ليس لمكة حُرمة ومكانة لدى المسلمين، فأبلغ الرسول ﷺ قراره بأداء العمرة، ولم يكن في نيته ﷺ حرب قريش^(٨٠).

أعد النبي ﷺ العدة للخروج تحسباً مما ستقوم به قريش، إذا ما تصدت للرسول ﷺ وأصحابه من الوصول لمكة وأداء مناسك العمرة وأخذ معه سبعين من الإبل والبقر تذبح في مكة، وجهاز جيش من المهاجرين الأنصار بلغ عددهم ألفاً وأربعمائة رجل، واستعدوا للقتال، إذا اشهرت سلاحها قريش ضدهم^(٨١)، وبعث النبي ﷺ بُسر بن سفيان^(٨٢)، وقيل بش عينا في مكة ليأتيه بأخبار قريش، وما ستفعله بعد سماعها بالخبر^(٨٣).

وعلى الرغم من حرص الرسول على عدم القتال مع المشركين، إلا أنهم أبدوا غير ذلك، وأخبره بُدیل بن ورقاء الخزاعي^(٨٤) وكان صاحب سر قبيلة خُزاعة، فأبلغه بأن قريش خرجت تجهة جيشها لمنع الرسول ﷺ والمسلمين للدخول إلى مكة، فأخبره الرسول بأنه لم يأتي للقتال بل جاء معتمراً هو وأصحابه، فعرض الرسول ﷺ الهدنة عليه، فرفضوا ذلك^(٨٥)، فأرسل لهم عثمان بن عفان، فقامت قريش بحبسه عن الرجوع، فبلغ الخبر للرسول ﷺ بأن قريش قتلت عثمان ﷺ^(٨٦)، وجاء الخطاب العسكري على لسان الرسول ﷺ، عندما طلب من أصحابه أن يبايعوه على الموت،

(٧٩) مجموعة من المختصين، نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول ﷺ، ط١، دار الوسيلة، جدة، ١٩٩٨م، ٣٣٤/١؛ الندوي، أبوة الحسن علي الحسني، السيرة النبوية، ط٨، دار الشؤون، مكة، ١٩٨٩م، ٢٧٣؛ المباركفوري، الرحيق المختوم، ٣٤٦؛ إل عابد، حديث القرآن عن غزوات الرسول، ٤٩٥/٢.

(٨٠) مجموعة من المختصين، نضرة النعيم، ٣٣٤/١.

(٨١) الزهري، الطبقات الكبرى، ٢/٢٩٧؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ٣/٢٦٧؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٢/٦٢٠؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ٣/٣٠٨؛ صحيح البخاري، المغازي، باب غزوة الحديبية، ٥/١٥٧؛ العسقلاني، فتح الباري، حديث ٤١٥١ - ٤١٥٤.

(٨٢) بُسر بن سفيان: بن عمرو بن عويتر بن صرمة بن عبدالله بن عمير بن حبشة ابن سلول الخزاعي، اسلم سنة ٦هـ، أتى الرسول بعسفان وأخبره بمسير قريش إليه يوم الحديبية ومعها العود المطافيل، العسقلاني، الإصابة، ١/١٥٤.

(٨٣) ابن حزم، جوامع السيرة النبوية، ١٢٣.

(٨٤) بُدیل بن ورقاء: بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي، سكن مكة، وقتب بصفين، أسلم قبل الفتح، وقيل يوم الفتح، وقد أمره النبي أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة، ففعل، العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ١/٤٠٨ - ٤٠٩.

(٨٥) ابن هشام، السيرة النبوية، ٣/٤٣٢؛ العسقلاني، فتح الباري، ح (٢٧٣١، ٢٧٣٢) برهان الدين الحلبي، أبو الفرج علي بن إبراهيم بن أحمد (ت ١٠٤٤هـ - ١١٢٣م)، إنسان العيون في سيرة الامين المأمون، مصر - ١٩٣٥م، ١٨/٣؛ البيهقي، دلائل النبوة، ٧/٥.

(٨٦) ابن هشام، السيرة النبوية، ٣/٣١٤ - ٣١٥؛ قلعة حي، محمد رواس، قراءة جديدة للسيرة النبوية، ٣٠٢؛ برهان الدين الحلبي، إنسان العيون في سيرة الامين المأمون، ١٩/٣.



خرج الرسول (ﷺ) ليغزو الروم عندما وصلت أخبار إليه من تجار الأنباط الذي يأتون بالزيت من الشام إلى المدينة، وأبلغوا النبي أن الروم جمعت أعداد ضخمة من قبائل لخم وجذام وغيرهم من نصارى العرب وتوجهوا للبقاء^(٩٦).

فكر الرسول (ﷺ) بأن يبدأ بغزوهم رغم ما كان يعانيه الجيش في تلك المدة من الحر الشديد وبعد المسافة التي تشق على المقاتلين، وقلة الطعام والدواب التي تُعد وسيلة لنقل المقاتل لأرض المعركة، وقلة الماء والمال ليجهز به الجيش وينفق عليه، فأخبر النبي (ﷺ) الناس بكل ذلك، وأعلمهم بقوة أعدائهم، ليكونوا على بينة من أمرهم. وهي أول غزوة يفصح بها الرسول (ﷺ) عنها للناس^(٩٧). وهنا بدأت وسيلة الخطاب العسكرية للرسول (ﷺ) بترغيب المقاتلين على الجهاد، ووعده كل من ينفق على هذا الجيش بالأجر العظيم^(٩٨).

وكانت وسيلة الترغيب هي وسيلة الخطاب التي استخدمها الرسول (ﷺ) في كتابه الذي بعثه إلى كسرى، أمره فيه بالدخول بالإسلام ليرغبه فيه، ووعده فيه بأن يبقيه على ملكه وعلى قومه^(٩٩).

٤ - الرسائل والمكاتبات إلى الملوك والأشراف

وقد كانت الرسائل والمكاتبات هي إحدى وسائل الخطاب العسكري المباشر التي استخدمها الرسول (ﷺ) لدعوة الملوك والأشراف إلى الاسلام، فقد كان من جملة الكتب تلك التي بعثها إلى النجاشي في محرم من سنة (٦٢٨هـ/٦٢٨م)، وقد حمل الكتاب جعفر بن أبي طالب عند خروجه من مكة^(١٠٠)، وكان رد النجاشي على كتاب الرسول (ﷺ) بأن نزل على الأرض تواضعاً لله، وأدى شهادة

ابن حزم، جوامع السيرة النبوية، ٢٤٩؛ النويري، نهاية الأرب، ١٧/٣٥٢؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ٤٤؛ البلاذري، فتوح البلدان، ٦٧.

(٩٦) الزهري، الطبقات الكبرى، ٢/١٦٥؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٢/١٤٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٣/٣٦٢؛ الديار بكري، تاريخ الخميس، ٣/١١؛ المسعودي، التنبيه والإشراف، ٢٥١، العسقلاني، فتح الباري، ٧/٦٠.

(٩٧) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٢/١٤٥؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ٢/٥٩٥؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٣/٦١؛ الديار بكري، تاريخ الخميس، ٣/١١.

(٩٨) البيهقي، دلائل النبوة، ٥/٢١٤، ابن كثير، البداية والنهاية، ٥/٧؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٣/٦١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ٢٢٨؛ احمد بن محمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ-٨٦٢م)، المسند، تح: احمد محمد شاكر، ٢/٣٤؛ ديار بكري، تاريخ الخميس، ٣/١١-١٢؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ٢/٥٩٧؛ الزرقاني، عبد الباقي بن يوسف بن احمد (ت ١١٢٢هـ-١٧٤٣م)، المواهب اللدنية في المنح المحمدية، تح: محمد بن عبد العزيز الخالدي، ٤/٦٩.

(٩٩) الطبري، تاريخ الطبري، ٢/١٣٣؛ أبي شهبة، السيرة النبوية، ٢/٣٦٠؛ حميد الله، الوثائق السياسية، ١٤٣؛ المقرئ، امتاع الاسماع، ٣٠٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٦/٣٤٤؛ أبو عبيد، الأموال، ٢/١٢٢-١٢٥.

(١٠٠) الطبري، تاريخ الطبري، ٢/٣٩٠؛ ابن حديد: عبدالله محمد بن علي بن احمد الأنصاري، (ت ٧٨٣هـ-١٣٨١م)، المصباح المضيء، تح: محمد عظيم الدين، ٢/٣٤؛ ابن قيم الجوزية، زاد المعاد، ٣/٦٠؛ الديار بكري، تاريخ الخميس، ٢/٣٨٥؛ المقرئ، امتاع الاسماع، ١/٣٠٨؛ الندوي، السيرة النبوية، ٢٩٩؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، ٣/٣٤٩؛



وتوالت كتب الرسول إلى الملوك في أنحاء شبه الجزيرة العربية، إذ أرسل كتاباً آخر إلى قيصر عظيم الروم، وكانت وسيلة التهديد فيه حاضرة بقوله "أسلم تسلم" (١٠٨).

الخاتمة

- ١- لم تكن الخطابات العسكرية هي الوسيلة الوحيدة في معارك وغزوات الرسول (ﷺ).
- ٢- كان للخطاب العسكري وسائل ساهمت في تحقيق الانتصارات وفتوحات كثيرة للاسلام.
- ٣- شهد عصر الرسول (ﷺ) خيانة بعض القبائل العربية للاسلام ووقوفها إلى جانب الكفار واليهود في مكة والمدينة، ونقض للوعود والمواثيق بينهم.
- ٤- كان للمنافقين وعلى رأسهم عبدالله بن أبي بن سلول دور كبير في اشعال نار الفتنة بين المسلمين وبقية الديانات في مكة وخارجها.
- ٥- عُد فتح مكة من أهم الفتوحات بتاريخ الدولة العربية الاسلامية؛ لأنه أظهر الحق الحق وانتصر على الباطل، وقضى على الشرك والمشركين، كما عُد تمهيداً لفتوحات الاسلام في بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.
- ٦- كانت من وسائل الخطاب المهمة الرسائل التي بعثها الرسول إلى جميع ملوك وأشرف العالم، والتي أحدثت انقلاباً بتاريخ الاسلام؛ لأنها أخضعت امبراطوريات كبيرة تحت راية الاسلام.

المصادر

١. احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي البغدادي، (ت ٢٩٢ هـ - ٩١٤ م)، تاريخ اليعقوبي، وضع حواشيه خليل منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩ م.
٢. احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي الخراساني البيهقي (ت: ٤٥٨ هـ - ١٠٧٩ م)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥ م.
٣. أحمد بن علي القلقشندي، أبو العباس، (ت ٨٢١ هـ - ١٥٠٢ م)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تح: إبراهيم الأبياري، ط٢، بيروت، ١٩٨٠ م.
٤. احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٢٣٠ هـ - ٤٧٤ م)، فتح الباري، تح: عبد العزيز عبدالله بن باز، المكتبة السلفية، الرياض، (د.ت).
٥. احمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، ابن حجر، (ت ٨٥٢ هـ - ١٤٧٣ م)، الاصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل احمد عبد الموجود و علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤ م.

(١٠٨) الطبري، تاريخ الطبري، ٣٨٧/٢؛ ابن الجوزي، رسائل ورسول رسول الله، ٧٨؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، ٣٤٦/٢.



٦. احمد بن محمد القسطلاني، (ت ٩٢٣هـ - ١٥٤٤م)، المواهب اللدنية في المنح المحمدية، تح: صالح احمد الشامي، ط٢، المكتبة الاسلامية، دمشق، ٢٠٠٤م.
٧. احمد بن محمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ - ٨٦٢م)، مسند الامام احمد بن حنبل، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٨م.
٨. احمد بن يحيى بن جابر ابو الحسن البلاذري، (ت: ٢٧٩هـ - ١٩٠٠م)، فتوح البلدان، تح: عبد القادر محمد علي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٤م.
٩. اكرم ضياء العمري، السيرة النبوية الصحيحة، ط٦، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ١٩٩٤م.
١٠. تقي الدين احمد بن علي المقرئ، (ت ٨٤٥هـ - ١٤٤٢م)، امتاع الاسماع، تح: محمود محمد شاكر، القاهرة، ١٩٤١م.
١١. تقي الدين محمد بن أحمد الفتوح الحنبلي ابن النجار (ت ٩٧٢هـ)، منتهى الأراءات، تح: عبدالله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة.
١٢. حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري، (ت ٩٦٦هـ - ١٥٨٧م)، تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، تح عبدالله محمد الحلي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩م.
١٣. الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، (ت ٥١٦هـ - ١١٣٧م)، شرح السنة، تح: شعيب الأرنؤوط و محمد زهير الشاويش، ط٢، المكتبة الاسلامي، بيروت، ١٩٨٣م.
١٤. خليفة بن خياط بن أبي هبيرة خليفة بن خياط الليثي العصري، (ت: ٢٤٠هـ - ٨٦١م)، تاريخ خليفة بن خياط، تح: اكرم ضياء العمري، ط١، مطبعة الآداب في النجف، العراق، ١٩٦٧م.
١٥. الخليل بن احمد الفراهيدي، (ت ١٧٥هـ - ٧٩٦م)، العين، تح: مهدي المزومي وابراهيم السامرائي، (د.م)، (د.ت).
١٦. زياد العاني، أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية العلوم الاسلامية - جامعة بغداد، ١٩٩٥م.
١٧. سليمان بن موسى بن سالم الحميري الكلاعي الأندلسي، (ت ٦٣٤هـ - ١٢٥٥م)، الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، تح: مصطفى عبد الواحد، بيروت، ١٩٧٠م.
١٨. شمس الدين ابي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي (ابن قيم الجوزية) (ت ٥١هـ - ١٣٢م)، زاد المعاد في هدي خير العباد، تح: شعيب الانؤوط - عبد القادر الانؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٨م.
١٩. شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي (ت ٧٤٨هـ - ١٣٢٦م)، سير اعلام النبلاء، تح: حسان عبد المنان، لبنان، ٢٠٠٤م.
٢٠. شهاب الدين أبي الفلاح ابن العماد، عبد الحي بن احمد بن محمد العسكري، الحنبلي الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ - ١٢١٠م)، شذرات الذهب، تح: عبد القادر الانؤوط ومحمود الانؤوط، ط١، دار ابن كثير، بيروت، ١٩٨٦م.
٢١. شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي الحموي، معجم البلدان، بيروت، ١٩٧٧م.

٢٢. شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري، (ت ٧٣٣هـ - ١٣٥٤م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة، ١٩٥٥.
٢٣. صفى الدين عبد المؤمن القطيعي البغدادي ابن عبد الحق (ت: ٧٢٩هـ - ١٣٥١م)، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، (د.ت.).
٢٤. صفى الرحمن المباركفوري، (ت ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، الرحيق المختوم، ط٦، دار السلام، السعودية، ٢٠٠٤م.
٢٥. عبد الرحمن بن عبدالله بن احمد بن ابي الحسن السهيلي، (ت ٥١٨هـ - ١١٨٥م)، الروض الآنف، تح: عبد الرحمن الوكيل، ط١، دار الكتب الاسلامية، الكويت، ١٩٦٧م.
٢٦. عبد الرحمن بن علي بن محمد، ابن الجوزي، (ت ٥٩٧هـ - ١٢١٨م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: محمد عبد القادر عطا - مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.
٢٧. عبد الرحمن بن علي بن محمد، ابن الجوزي، شذور العقود في تاريخ العهود، تح: احمد عبد الكريم نجيب، ط١، مركز نجيبويه، ايران، ٢٠٠٧م.
٢٨. عبد القادر محمد سالم الشنقيطي المالكي (ت ١٣٣٧هـ - ١٩٥٨م)، نزهة الأفكار في شرح قرّة الأبصار، تح: جماعة من ذوي المؤلف، نواكشوط، ٢٠٠١م.
٢٩. عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥م.
٣٠. عبد الملك ابن هشام بن أيوب الحميري، ابن هشام، (ت ٢١٨هـ - ٨٣٣م)، السيرة النبوية لابن هشام، تح: مصطفى السقا و مصطفى الأبياري و عبد الحفيظ شلبي، مصر، ١٩٣٦م.
٣١. عبدالله بن العزيز بن محمد البكري، ابو عبيدة، (ت: ٤٨٧هـ - ١١٠٩م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، بيروت، د.ت.
٣٢. عبدالله محمد بن علي بن احمد بن حديدة الأنصاري، (ت ٧٨٣هـ - ١٣٨١م)، المصباح المضيء، تح: محمد عظيم الدين، ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٥م.
٣٣. عز الدين ابن الاثير ابي الحسن علي بن محمد (ت: ٦٣٠هـ)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، (د.ط.)، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت.).
٣٤. عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ابن الأثير، اسد الغابة في معركة الصحابة، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠١٢م.
٣٥. عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ابن الأثير، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، بيروت، ٢٠١٢م.
٣٦. علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الحنفي الكاساني، (ت ٥٨٧هـ - ١١٩١م)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط٢، دار الكتب العلمية، (د.م.)، (د.ت.).
٣٧. علي الحسن الندوي أبو الحسن، (ت ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، السيرة النبوية، ط٨، دار الشؤون، مكة، ١٩٨٩م.
٣٨. علي بن احمد بن سعيد ابن حزم الأندلسي، (ت

- ٤٥٦هـ - ١٠٧٧م)، جوامع السيرة النبوية، تح: عبد الكريم سامي الجندي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢م.
٣٩. علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، ابن عساكر، (ت: ٥٧١ - ١١٩٣م)، تاريخ دمشق لابن عساكر، تح: عمرو بن غرافة العمري، بيروت، ١٩٩٥م.
٤٠. علي بن الحسين بن علي المسعودي أبو الحسن، (ت: ٣٤٦هـ - ٩٥٧م)، التنبيه والاشراف، دار ومكتبة الهلال، ١٩٩٣م.
٤١. علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي (ت ١٠٤٤هـ - ١١٢٣م)، إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، ط٣، المطبعة الأزهرية، مصر، ١٩٣٢م.
٤٢. عماد الدين اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، أبو الفداء، (ت ٧٧٤هـ - ١٣٩٥م)، السيرة النبوية، تح: مصطفى عبد الواحد، بيروت، ١٩٧٦م.
٤٣. عماد الدين اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، أبو الفداء، (ت ٧٧٤هـ - ١٣٩٥م)، الفصول في سيرة الرسول، تح: رضوان جامع رضوان، ط١، دار نور اليقين، القاهرة، ٢٠١٦م.
٤٤. عماد الدين اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، أبي الفداء، (ت ٧٧٤هـ - ١٣٩٥م)، البداية والنهاية، تح: احمد بن شعبان بن احمد و محمد بن عبادي بن عبد الحليم، ط١، مكتبة الصفا، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٤٥. عماد الدين بن اسماعيل ابن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المؤيد، ابو الفداء، (ت: ٧٣٢هـ - ١٣٣١م)، المختصر في اخبار البشر، تح: محمد زينهو محمد عزب - يحيى سيد حسين، ط١، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).
٤٦. عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، دمشق، ١٩٤٩م.
٤٧. فتح الدين محمد بن محمد بن محمد بن احمد، اليعمرى الربيعي، ابن سيد الناس، (ت: ٧٣٤هـ - ١٣٥٥م)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تح: ابراهيم محمد رمضان، ط١، دار القلم، بيروت، ١٩٩٣م.
٤٨. القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي، (ت ٢٢٤هـ - ٨٤٥م)، الأموال، (د.ط)، تح: خليل محمد هراس، بيروت، (د.ت).
٤٩. مجموعة من المختصين، نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول (ﷺ)، ط١، دار الوسيلة، جدة، ١٩٩٨م.
٥٠. محب الدين ابي الفيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، (ت ١٢٠٥هـ - ١٧٩١م)، تاج العروس، (د.م) (د.ت).
٥١. محمد الطيب النجار، (ت ١٤١١هـ)، القول المبين في سيرة سيد المرسلين، الرياض، (د.ت).
٥٢. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٦٦٦هـ - ١٢٦٨م)، مختار الصحاح، تح: محمود خاطر بك، القاهرة، ١١٢٠م.
٥٣. محمد بن احمد باشميل، موسوعة الغزوات الكبرى، ط٣، دار الفضيلة، السعودية، ٢٠٠٦م.
٥٤. محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي المدني ابن اسحاق، (ت ١٥١هـ - ٧٦٩م)، السيرة النبوية، تح: احمد

- فريد المزيدي، بيروت، ١٩٧١م.
٥٥. محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ابو عبدالله البخاري، (ت ٢٥٦هـ - ٨٧٧م)، صحيح البخاري الجامع المسند الصحيح، ط١، دار التأصيل، القاهرة، ٢٠١٢م.
٥٦. محمد بن بكر آل عايد، أبو بدر، حديث القرآن الكريم عن غزوات الرسول (ﷺ)، ط١، دار الغرب الاسلامي، تونس، ١٩٩٤م.
٥٧. محمد بن جرير الطبري، (ت ٣١٠هـ - ٩٣١م)، تاريخ الأمم والملوك، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٨م.
٥٨. محمد بن سعد بن منيع الزهري، (ت: ٢٣٠هـ - ٨٥٢م)، الطبقات الكبرى، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٥م.
٥٩. محمد بن شاكر بن احمد الكتبي (ت ٦٤هـ - ١٣٨٥م)، عيون التواريخ، تح: حسام الدين القدسي، القاهرة، د.ت.
٦٠. محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء الواقدي، (ت ٢٠٧هـ - ٨٢٨م)، المغازي، تح: مادسدن جونز، ط٢، دار الاعلمي، بيروت، ١٩٨٩م.
٦١. محمد بن محمد أبو شهبه، (ت ١٤٠٣هـ)، السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة، ط٢، دار القلم، بيروت، ١٩٩٢م.
٦٢. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، (ت ١٢٤هـ - ٧٤٥م)، المغازي النبوية، تح: سهيل زركار، دمشق، ١٩٨١م.
٦٣. محمد حميد الله، مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، ط٥، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٥م.
٦٤. محمد روااس قلعة جي، قراءة جديدة للسيرة النبوية، ط٢، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٨٤م.
٦٥. محمد سعيد رمضان البوطي، (ت ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م)، فقه السيرة النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة، ط١٠، دار الفكر، دمشق، ١٩٩١م.
٦٦. محمد سهيل طقوش، التاريخ الاسلامي، ط٥، دار النفائس، بيروت، ٢٠١١م.
٦٧. محمد يوسف الكاند هلوي، (ت ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م)، حياة الصحابة، تح: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٩م.
٦٨. موسى بن راشد العازمي، اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون (ﷺ)، تح: خالد بن علي المشيفح، ط١، دار الصُميعي للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠١٣م.
٦٩. موسى بن يحيى الفيغي، الحوار أصوله وآدابه، دار الخضير للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ١٤٢٧هـ.
٧٠. نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت ٨٠٧هـ - ١٤٢٨م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تح: العراقي وابن حجر، القاهرة، ١٩٦٤م.
٧١. هاشم يحيى الملاح، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، (د.م)، (د.ت).
٧٢. يحيى بن شرف الخرامي النووي أبو زكريا، (ت

- ٦٧٦هـ-١٢٧٧م)، صحيح شرح مسلم، ط٢، مؤسسة قرطبة، (د.م)، ١٩٩٤م.
٧٣. يوسف بن عبدالله بن محمد النمري القرطبي، ابن عبد البر، (ت٤٦٣هـ-١٠٤٣م)، الدرر في اختصار المغازي والسير، تح: شوقي ضيف، القاهرة، ١٩٦٦م.
٧٤. يوسف بن عبدالله بن محمد النمري القرطبي، ابن عبد البر، (ت٤٦٣هـ-١٠٨٤م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد الجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م.

Sources in English

1. A group of specialists, Nadrat Al-Naeem fi Makarem Ethics of the Prophet (R), 1st Edition, Dar Al-Wasila, Jeddah, 1998.
2. Abd al-Karim Zeidan, The Origins of Dawah, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1975.
3. Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Humairi, Ibn Hisham, (d. 218 AH – 833 AD), Biography of the Prophet by Ibn Hisham, ed: Mustafa al-Saqqa, Mustafa al-Abyari and Abd al-Hafeez Shalabi, Egypt, 1936 AD.
4. Abd al-Qadir Muhammad Salem al-Shanqeeti al-Maliki (d. 1337 AH-1958 AD), Nuzhat al-Afkar fi Sharh Qarat al-Absar, Tah: A group of the author's family, Nouakchott, 2001 AD.
5. Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad, Ibn al-Jawzi, (d. 597 AH – 1218 AD), the regular in the history of kings and nations, ed: Muhammad Abd al-Qadir Atta - Mustafa Abd al-Qadir Atta, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1992 AD.
6. Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed bin Abi Al-Hassan Al-Suhaily, (d. 518 AH - 1185 AD), Al-Rawd Al-Anf, ed: Abdul Rahman Al-Wakeel, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Islamiyya, Kuwait, 1967 AD.
7. Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad, Ibn Al-Jawzi, The Roots of Contracts in the History of Covenants, Tah: Ahmed Abdul Karim Najib, 1st Edition, Najipayeh Center, Iran, 2007 AD .
8. Abdullah bin Al-Aziz bin Muhammad Al-Bakri, Abu Obeida, (d. 487 AH - 1109 AD), Dictionary of the names of countries and places, ed: Mustafa Al-Saqqa, Beirut, d.t.
9. Abdullah Muhammad bin Ali bin Ahmed bin Hadidah Al-Ansari, (d. 783 AH-1381 AD), The Luminous Lamp, ed: Muhammad Azim Al-Din, 2nd Edition, Alam Al-Kutub, Beirut, 1985 AD.
10. Ahmed bin Ali Al-Qalqalshandi, Abu Al-Abbas, (d. 821 AH - 1502 AD), The End of the Lord in the Knowledge of the Genealogy of the Arabs, ed: Ibrahim Al-Abyari, 2nd Edition, Beirut, 1980 AD.
11. Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d. 230 AH - 1474 AD), Fath al-Bari, ed: Abdul Aziz Abdullah bin Baz, Salafi Library, Riyadh, (d.t.).
12. Ahmed bin Ali bin Muhammad al-Kinani al-Asqalani, Ibn Hajar, (d. 852

- AH-1473 AD), The Injury in Distinguishing the Companions, ed: Adel Ahmed Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, 1st Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1994 AD.
13. Ahmed bin Ishaq bin Jaafar bin Wahb bin Wadh al-Yaqoubi al-Baghdadi, (d. 292 AH - 914 AD), Tarikh al-Yaqoubi, annotated by Khalil Mansour, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1999 AD.
 14. Ahmed bin Muhammad al-Qastalani, (d. 923 AH-1544 AD), Plastic Talents in Muhammadiyah Scholarships, ed: Saleh Ahmed Al-Shami, 2nd Edition, Islamic Library, Damascus, 2004 AD.
 15. Ahmed bin Muhammad bin Hanbal, (d. 241 AH-862 AD), Musnad of Imam Ahmed bin Hanbal, ed: Muhammad Abdul Qadir Atta, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2008 AD.
 16. Ahmed bin Yahya bin Jaber Abu Al-Hassan Al-Baladheri, (d. 279 AH - 1900 AD), Fotouh Al-Buldan, ed: Abdul Qadir Muhammad Ali, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2014 AD.
 17. Ahmed ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusroujerdi al-Khorasani al-Bayhaqi (d. 458 AH-1079 AD), Evidence of Prophethood and Knowledge of the Conditions of the Owner of the Sharia, 1st Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1985 AD.
 18. Akram Daa Al-Omari, The Authentic Biography of the Prophet, 6th Edition, Library of Science and Governance, Saudi Arabia, 1994.
 19. Alaa Al-Din Abu Bakr bin Masoud bin Ahmed Al-Hanafi Al-Kasani, (d. 587 AH - 1191 AD), Badaa'i Al-Sana'i' fi Arranging the Laws, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (d.m.), (d.t.).
 20. Al-Hussein bin Masoud bin Muhammad bin Al-Farra Al-Baghawi Al-Shafi'i, (d. 516 AH-1137 AD), Sharh Al-Sunnah, Tah: Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Zuhair Al-Shawish, 2nd Edition, Islamic Office, Beirut, 1983 AD.
 21. Ali Al-Hassan Al-Nadawi Abu Al-Hassan, (d. 1420 AH-1999 AD), Biography of the Prophet, 8th Edition, Dar Al-Sha'un, Makkah, 1989 AD.
 22. Ali bin Ahmed bin Saeed Ibn Hazm Al-Andalusi, (d. 456 AH - 1077 AD), Mosques of the Prophet's Biography, ed: Abdul Karim Sami Al-Jundi, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2002 AD.
 23. Ali bin Al-Hussein bin Ali Al-Masoudi Abu Al-Hassan, (d. 346 AH - 957 AD), Warning and Supervision, Al-Hilal House and Library, 1993 AD.
 24. Ali bin Burhan al-Din al-Halabi al-Shafi'i (d. 1044 AH - 1123 AD), Insan al-Oyoun in the Biography of Al-Amin Al-Ma'mun, 3rd Edition, Al-Azhar Press, Egypt, 1932 AD.
 25. Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah ibn Abdullah al-Shafi'i, Ibn Asaker, (d. 571-1193 AD), History of Damascus by Ibn



- Asaker, ed: Amr bin Gharrafa al-Amrawi, Beirut, 1995.
26. Al-Khalil ibn Ahmed al-Farahidi, (d. 175 AH-796 AD), al-Ain, Tah: Mahdi al-Mazumi and Ibrahim al-Samarrai, (d.m.), (d.t.).
 27. Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi Al-Baghdadi, (d. 224 AH-845 AD), funds, (d.i.), ed.: Khalil Muhammad Haras, Beirut, (d.t.).
 28. Fath al-Din Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Ahmed, Al-Ya'mari Al-Rabi'i, Ibn Sayyid Al-Nas, (d. 734 AH-1355 AD), Oyoun Al-Athar fi Funun Al-Maghazi, Al-Shama'il and Al-Sir, Tah: Ibrahim Muhammad Ramadan, 1st Edition, Dar Al-Qalam, Beirut, 1993 AD .
 29. Hashem Yahya Al-Mallah, mediator in the biography of the Prophet and the Rashidun Creative, (d.m.), (d.t.).
 30. Hussein bin Muhammad bin Al-Hassan Al-Diyar Bakri, (d. 966 AH-1587 AD), History of Thursday in the Conditions of Nafis Nafis, Tah Abdullah Muhammad Al-Halili, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2009 AD.
 31. Imad Al-Din bin Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar bin Shahanshah bin Ayyub Al-Malik Al-Mu'ayyad, Abu Al-Fida, (d.: 732 AH - 1331 AD), Al-Mukhtasar fi Akhbar Al-Bishr, ed.: Muhammad Zainho Muhammad Azab - Yahya Sayed Hussein, 1st Edition, Dar Al-Maaref, Cairo, (d.t.).
 32. Imad al-Din Ismail bin Katheer al-Qurashi al-Dimashqi, Abu al-Fida, (d. 774 AH-1395 AD), Chapters in the Biography of the Prophet, Tah: Radwan Mosque Radwan, 1st Edition, Dar Nur al-Yaqeen, Cairo, 2016 AD.
 33. Imad al-Din Ismail bin Katheer al-Qurashi al-Dimashqi, Abu al-Fida, (d. 774 AH-1395 AD), The Beginning and the End, ed: Ahmed bin Shaaban bin Ahmed and Muhammad bin Abadi bin Abdul Halim, 1st edition, Al-Safa Library, Cairo, 2002 AD.
 34. Imad al-Din Ismail ibn Katheer al-Qurashi al-Dimashqi, Abu al-Fida, (d. 774 AH-1395 AD), Biography of the Prophet, ed: Mustafa Abd al-Wahid, Beirut, 1976 AD .
 35. Izz Al-Din Abi Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaibani Ibn Al-Atheer, The Lion of the Forest in the Battle of the Companions, 1st Edition, Dar Ibn Hazm, Beirut, 2012.
 36. Izz Al-Din Abi Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaibani Ibn Al-Atheer, Al-Kamil fi Al-Tarikh, Tah: Omar Abdul Salam Tadmoury, Beirut, 2012.
 37. Izz al-Din Ibn al-Atheer Abi al-Hasan Ali bin Muhammad (d. 630 AH), The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, edited by: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed Abdel Mawgoud, (d.t.), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, (d.t.).

38. Khalifa bin Khayyat bin Abi Habirah Khalifa bin Khayyat Al-Laithi Al-Asfri, (d. 240 AH-861 AD), History of Khalifa bin Khayyat, ed: Akram Diaa Al-Omari, 1st Edition, Al-Adab Press in Najaf, Iraq, 1967 AD.
39. Moheb al-Din Abi al-Fayd Muhammad Murtada al-Husseini al-Wasiti al-Hanafi al-Zubaidi, (d. 1205 AH – 1791 AD), Taj al-Arous, (d.m.) (d.t).
40. Muhammad al-Tayyib al-Najjar, (d. 1411 AH), the saying shown in the biography of the Master of the Messengers, Riyadh, (d.t.).
41. Muhammad bin Ahmed Bashmil, Encyclopedia of the Great Invasions, 3rd Edition, Dar Al-Fadila, Saudi Arabia, 2006.
42. Muhammad bin Bakr Al Ayed, Abu Badr, The Hadith of the Noble Qur'an on the Conquests of the Prophet (r), 1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunisia, 1994 AD .
43. Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Abu Abdullah Al-Bukhari, (d. 256 AH-877 AD), Sahih Al-Bukhari Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih, 1st Edition, Dar Al-Tasleel, Cairo, 2012 AD.
44. Muhammad bin Jarir al-Tabari, (d. 310 AH - 931 AD), History of Nations and Kings, ed: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st edition, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 2008 AD.
45. Muhammad bin Muhammad Abu Shahba, (d. 1403 AH), Biography of the Prophet in the Light of the Qur'an and Sunnah, 2nd Edition, Dar Al-Qalam, Beirut, 1992 AD.
46. Muhammad bin Saad bin Manea Al-Zuhri, (d. 230 AH - 852 AD), Al-Tabaqat Al-Kubra, 1st Edition, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 1995 AD.
47. Muhammad Hamid Allah, Collection of Political Documents of the Prophet's Era and the Rightly Guided Caliphate, 5th Edition, Dar Al-Nafaes, Beirut, 1985.
48. Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Razi (d. 666 AH – 1268 AD), Mukhtar al-Sahih, ed: Mahmoud Khater Bey, Cairo, 1120 AD.
49. Muhammad ibn Ishaq ibn Yasar al-Muttalib al-Madani ibn Ishaq (d. 151 AH – 769 AD), Biography of the Prophet, ed. Ahmed Farid al-Mazidi, Beirut, 1971 AD.
50. Muhammad ibn Muslim ibn Ubayd Allah ibn Shihab al-Zuhri, (d. 124 AH-745 AD), Maghazi al-Nabawiyyah, ed: Suhail Zarkar, Damascus, 1981.
51. Muhammad ibn Shakir ibn Ahmed al-Ketbi (d. 64 AH – 1385 AD), Oyoun al-Tarikh, ed: Hussam al-Din al-Qudsi, Cairo, d.t.
52. Muhammad ibn 'Umar ibn Waqid al-Sahmi al-Aslami bi al-Wala'a al-Waqidi, (d. 207 AH-828 AD), al-Maghazi, ed: Madsden Jones, 2nd Edition, Dar al-Alami, Beirut, 1989 AD.



53. Muhammad Rawas Qalaat Ji, A New Reading of the Prophet's Biography, 2nd Edition, Scientific Research House, Kuwait, 1984.
54. Muhammad Saeed Ramadan Al-Bouti, (d. 1434 AH-2013 AD), Jurisprudence of the Prophet's Biography with a Brief History of the Rightly Guided Caliphate, 10th Edition, Dar Al-Fikr, Damascus, 1991 AD .
55. Muhammad Suhail Taqqosh, Islamic History, 5th Edition, Dar Al-Nafais, Beirut, 2011 .
56. Muhammad Yusuf al-Kand Halawi, (d. 1384 AH - 1965 AD), The Life of the Companions, ed: Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Al-Resala Foundation, Beirut, 1999 AD.
57. Musa bin Rashid Al-Azmi, The Hidden Pearls in the Biography of the Prophet Al-Ma'mun (r), Tah: Khalid bin Ali Al-Mushaiqih, 1st Edition, Dar Al-Sumaie for Publishing and Distribution, Riyadh, 2013 AD.
58. Musa bin Yahya Al-Fifi, Al-Hiwar, its origins and literature, Dar Al-Khudairi for Publishing and Distribution, Medina, 1427 AH.
59. Nur al-Din Ali ibn Abi Bakr al-Haythami, (d. 807 AH-1428 AD), Majma' al-Zawa'id wa'l-Masa'id al-Mufa'id, ed: al-Iraqi and Ibn Hajar, Cairo, 1964 AD.
60. Omar Reda Kahale, Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, Damascus, 1949.
61. Safi al-Din Abd al-Mu'min al-Qaiti al-Baghdadi ibn Abd al-Haq (d. 729 AH – 1351 AD), Observatories for Seeing the Names of Places and Bekaa, edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, 1st Edition, Dar Al-Jeel, Beirut, (d.t.(.
62. Safi Al-Rahman Al-Mubarakfoori, (d. 1427 AH-2006 AD), The Sealed Nectar, 6th Edition, Dar Al-Salam, Saudi Arabia, 2004 AD.
63. Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Abi Bakr al-Zar'i al-Dimashqi (Ibn Qayyim al-Jawziyya) (d. 51 AH – 132 AD), Zad al-Ma'ad fi Huda Khair al-Abbad, ed: Shuaib al-Anout - Abdul Qadir al-Arnaout, 3rd Edition, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1998 AD .
64. Shams al-Din Muhammad ibn Ahmed ibn Othman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH – 1326 AD), Sir of the Nobles, edited by: Hassan Abdel Manan, Lebanon, 2004 AD.
65. Shihab al-Din Abi Abdullah Yaqout bin Abdullah al-Rumi al-Baghdadi al-Hamawi, Dictionary of Countries, Beirut, 1977.
66. Shihab al-Din Abi al-Falah ibn al-Imad, Abd al-Hayy ibn Ahmed ibn Muhammad al-Ekri, al-Hanbali al-Dimashqi (d. 1089 AH – 1210 AD), Gold Nuggets, edited by: Abd al-Qadir al-Arnaout and Mahmoud al-Arnaout, 1st edition, Dar Ibn Kathir, Beirut, 1986 AD.
67. Shihab al-Din Ahmed ibn Abd al-Wahhab al-Nuwayri, (d. 733 AH-1354



- AD), The End of the Lord in the Arts of Literature, Cairo, 1955.
68. Suleiman bin Musa bin Salem Al-Himairi Al-Kala'i Al-Andalusi, (d. 634 AH – 1255 AD), Al-Sufficiency in the Maghazi of the Messenger of God and the Three Caliphs, ed: Mustafa Abdul Wahid, Beirut, 1970 AD.
69. Taqi al-Din Ahmed bin Ali al-Maqrizi, (d. 845 AH – 1442 AD), Timaa' al-Isma', edited by: Mahmoud Muhammad Shaker, Cairo, 1941 AD.
70. Taqi Al-Din Muhammad bin Ahmed Al-Futuhi Al-Hanbali Ibn Al-Najjar (d. 972 AH), Muntaha Al-Aradat - Tah: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki - 1st Edition - Al-Resala Foundation.
71. Yahya bin Sharaf Al-Khurami Al-Nawawi Abu Zakaria, (d. 676 AH-1277 AD), Sahih Sharh Muslim, 2nd Edition, Cordoba Foundation, (D.M.), 1994 AD.
72. Yusuf bin Abdullah bin Muhammad al-Nimri al-Qurtubi, Ibn Abd al-Barr, (d. 463 AH-1043 AD), Al-Durar fi Abbreviation of Maghazi and Sir, ed: Shawky Deif, Cairo, 1966 AD.
73. Yusuf bin Abdullah bin Muhammad Al-Nimri Al-Qurtubi, Ibn Abd al-Barr, (d. 463 AH-1084 AD), Assimilation in the Knowledge of the Companions, ed: Ali Muhammad Al-Bajawi, 1st Edition, Dar Al-Jeel, Beirut, 1992 AD.
74. Ziad Al-Ani, Methods of Da'wah and Education in the Sunnah of the Prophet, Master's Thesis submitted to the College of Islamic Sciences - University of Baghdad, 1995.





JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 4, Volume 21, December 2024 AD/ 1446 AH
University of Anbar – College of Education for
Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
www.juah.uoanbar.edu.iq



Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673



Editor-in-chief

Assist Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities



**In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue**

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the second issue for the year 2024 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 19 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you could find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These research found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of our university and the deanship of our college encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

**Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief**



Instructions to Authors**1-SUBMISSION OF PAPER****1-1-Requirements for new submission**

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN**2-1- Publishing Ethics**

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit ([Publication Ethics](#)).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:
Accept without any further changes.



1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.
2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted), language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. ([Editing Language](#))

3-2- New Submissions

Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template click here.

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification



Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: <https://www.juah.uoanbar.edu.iq>

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq



Index of published Articles History

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	The Ancient Arabian Peninsula: Between Cities, Temples, and Archaeological Palaces	Marwan A. Mohammed Dr. Ahmed H. Ahmed	1749-1762
2	Agriculture and Livestock in Oman through the books of travelers and countrymen from the third century AH to the eighth century AH	Nour Basem Mohammed Dr. Abduljabbar M. Shrimes	1763-1799
3	The Political Role of the Communist Party After the February 8, 1963 Coup	Talib Ahmed Dahal Dr. Jamal F. Hamad	1800-1815
4	Military architecture aspects in the countries of the Islamic Maghreb through the book "Dictionary of Countries" by Yakut Al-Hamawi (626AH/1229AD)	Mohammed J. Mohammed Dr. Hamad M. Nasief	1816-1839
5	The Impact of Islamic Values on the Army and Its Military Discipline Until the End of the Umayyad Period (Adherence to the Orders of Prophet Muhammad, Peace Be Upon Him, as a Model)	Basim Khalaf Amer Dr. Wael M. Saeid	1840-1858
6	Tools of Islamic military discourse in the era of the Al-Rasala (The Message of the Prophet)	Aysar Ali Shakir Dr. Suham J. Jasim	1859-1886
7	Aspects of luxury in the urban aspect of Samarra city	Ahmed Mohammed Salim Dr. Naufal H. Abdulrahman	1887-1907

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
8	The Regional Dimension of Commercial Function in the City of Fallujah	Sabaa Rikan Fajr Dr. Abdulnasir S. Shaher	1908-1932
9	Geomorphological Analysis of Landslide Risks Using (RS) and (GIS) Data in the Haditha Area, Western Iraq	Mohammed A. Mohammed Dr. Ahmed Flayeh Fayadh	1933-1963
10	Changes in the Educational Levels of the Population of Al-Karmah District for the Period (1997-2021)	Ahmed Younes Ibrahim Dr. Ayad M. Mekhlif	1964-1976
11	Climatic Suitability for Cotton Cultivation in Iraq	Azal Ismael Khalil Dr. Khalid A. Abdullah	1977-2006
12	The Geographical Analysis of Land Hajj Routes in Iraq and Their Economic Dimensions	Dr. Samah S. Alwan	2007-2018
13	The Spatial Analysis of Healthcare Centers in the Rural Areas of the Habbaniya District	Jabbar Senjar Abid Dr. Bilal Baedan Ali	2019-2041
14	Trends in Crop Production Changes in the Rural Areas of Al-Habbaniya District	Rahma Mezahir Ibrahim Dr. Ismael M. Khalifa	2042-2067


Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
15	Administrative Monitoring and its Relationship to the Administrative Development of Public Education School Female Principals in the City of Riyadh	Amal M. A. Al-Warthan	2068-2118
16	Proactive personality and its relationship to self-empowerment and creative self-efficacy among students of the College of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham	Dr. Anan Gh. Al. Safi	2119-2151
17	The Impact of The Analogical Thinking strategy Among the Fifth Grade Students' Achievement in Arabic Grammar and Their Evaluative Thinking	Dr. Majid L. Abdulrazzaq	2152-2179
18	The Role of Creative Teaching by Geography Teachers in Developing Critical Thinking Skills Among Middle School Students (A Field Study in Secondary Schools of Anbar)	Iyad Yusuf Rasheed Dr. Aida Al Khatib	2180-2198
19	The Extent of Geography Teachers' Use of Visual Thinking Skills in Teaching	Buthaina M. Jassim Dr. Moussa K. Hanna	2199-2213



Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education & Scientific
Research
University of Anbar



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

VOLUME 21- ISSUE 4
DECEMBER 2024



©Authors, 2024, College of
Education for Humanities
University of Anbar. This is an
open-access article under the CC
BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



 juah@uoanbar.edu.iq